Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

February 19, 1956
Political Parties in Jordan

Citation:

"Political Parties in Jordan", February 19, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 32/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176787

Summary:

A summary of the unlicensed parties operating in Jordan as of 1956, including the Ba'athists, the Democratic Party, the Communists, the Freedom Party and the Arab nationalists.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
32/11-1

١٩ / ٢ / ١٩٥٦

الاحزاب السياسية في الاردن :

لا يوجد في الاردن حزب سياسي مرخص رسميا ومعترف به من قبل الحكومة سوى الحزب الوطني الاشتراكي الذى يتزعمه السيد سليمان النابلسي " الوزير السابق " ومن اعضائه البارزين " شفيق ارشيدات وعبد الحليم النمر " وكلا هما من الوزراء السابقين . وجماعة الاخوان المسلمين التى تعتبر في الواقع فرعا لجماعة الاخوان في مصر ويتزعم هذه الجماعة السيد محمد عبد الرحمن خليفه . وهناك جماعات ومنظمات سياسية عديدة غير مرخص بها وهي : (

(١) البعثيون ويتزعمهم النائبان السابقان عبدالله الريماوى وعبدالله نعواس وهم مرتبطون باخوانهم البعثيين في سورية ويتلقون منهم التوجيهات والمساعدات ويستهدفون تحرير الاردن من النفوذ الاجنبي وتوحيده مع الاقطار العربية المحرر كسورية ولبنان .

(٢) الحزب الديموقراطي ويطلق عليه الاهلون ايضا " حزب الطاو ماو " ويعمل بارشادات السيد توفيق ابو الهدى رئيس الوزارة الاسبق ويضم عددا من النواب الحاليين وعلى راسهم السيد احمد الطراونه رئيس مجلس النواب ومن اعضائه البارزين من النواب المفلح ومصطفي خليفه وسليم البخيت وليس لهذا الحزب اهداف وطنية واضحة وانما يهمه في الدرجة الاولي الاستيلاء على الحكم بأية وسيلة كانت ، ولهذا الحزب قوته واهميته لانه يسيطر علي عدد غير قليل من النواب وبامكانه زعزعة اية وزارة تأتي الي الحكم واذا لم تكن علي تفاهم معه ولذلك فقد اضطر السيد سمير الرفاعي ادخال بعض اعضاء الحزب في وزارته مثل مصطفي خليفه وسابا الحكمة ، وله نفوذ في مقاطعة البلقاء وعشائر السلط وهو من الموالين للانكليز والمعارضين للحلف العراقي .

(٣) الشيوعيون وهؤلاء منتشرون في انحاء البلاد ولا سيما في عمان ومأديا والضفة الغربية وان لم يكونوا منظمين تماما وغير معترف بهم رسميا غير انهم يجدون في الاوساط الشعبية آذانا صاغية وتأييدا شاملا ولا سيما في مخيمات " اللاجئين " ولهم اتصالات وثيقة مع اخوانهم في دمشق بواسطة ممثلهم فيها الدكتور نبيه رشيدات الذين عين قبل بصفة اشهر طبيبا في الحكومة السورية ويتلقي التوجيه والمساعدة من النائب خالد بكداش . وقد اشتد ساعد الشيوعيين وقوى نفوذهم في الاونة الاخيرة " قبل الحوادث الدامية التي وقعت في الشهر الماضي " بسبب الروح العدائية المنتشرة ضد الانكليز والاميركان و بسبب موقف مصر الودى من الدول الموالية للاتحاد السوفياتي وتمكنها من الحصول علي الاسلحة من هذه الدول بالاضافة الى انتشار الفقر والبطالة في الاردن .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

32/11 - 2

(٤) حزب التحرير او النبهانيون الذين يتمسكون بفكرة الدولة الاسلامية ويقاومون النفوذ الانكلو اميركي بشدة وعنف ويسعون لاقامة حكم اسلامي تطبق فيه المبادئ الاسلامية تماما علي ان يكون رأس الدولة منتخبا من قبل الشعب، ولذلك قاومتهم السلطات الاردنية ودوائر الجيش مقاومة شديدة وخظرت علي اى فرد من افراد الجيش او موظفي الحكومة والانتساب اليهم في حين انها تغاضت عن انتشار بعض الاحزاب والجماعات الاخرى وقد تم فعلا فصل عدد من الضباط والجنود من الجيش لانهم علي صلة ببعض افراد هذه الجماعة . ويتزعم هذه المنظمة الشيخ تقي الدين النبهاني المقيم حاليا في سورية ولبنان ومنه يتلقون التوجيه و المعونه ، ويدير اعمال هذه المنظمة في الاردن هيئة مؤلفة من منير شقير ، وغانم عبده ، ورشيد حمدان ، وقد انتشرت مبادئهم كثيرا بين طلاب المدارس . وهؤلاء ينظرون الي جميع الحكومات العربية بانها صنائع للاستعمار ولهم ممثل في المجلس النواب وهو الشيخ احمد الداعور .

(٥) القوميون العرب وهؤلاء مرتبطون بزعمهم السيد قسطنطين زريق ولهم جريدة تصدر في دمشق اسمها الرأى ويدعون الي تحقيق الوحدة بين الاقطار العربية ولا سيما سورية ولبنان والاردن والعراق ، وليس لهم في الاردن شأن يذكر واتباعهم محدودون ومن ابرز زعمائهم حمد الفرحان وكيل وزارة الاقتصاد وصبحي القطب من الحامين ومظهر النابلسي من وجهاء نابلس .

اما الحزب الوطني الاشتراكي المرخص به والذى تقدم ذكره فانه يرمي الي تحرير الاردن وتوحيده مع الاقطار العربية ولاسيما سورية وتحسين او ضاعة الاقتصادية وتوسيع نطاق الحكم الديموقراطي الشعبي ولزعماء هذا الحزب صلة بالجهات السعودية و المصرية وتتلقي منها العون والتوجيه ، وقد تأكدت هذه الصلة للسلطات المختصة في عمان ، ويزداد هذا الجزب نموا يوما فيوما ، ومن اركانه حكمت المصرى عضو مجلس النواب .

اما الاخوان المسلمون " وقد تقدم ذكرهم " فانهم ضعفاء رغم مساهمتهم في الحركات الاخيرة وتكاد تقتصر اعمالهم على القاء المحاضرات الدينية و اقامة الحفلات واحوالهم المادية محدودة جدا .

وقد عقد مؤتمر شعبي عام في ستهل شهر كانون الثاني الماضي ضم ممثلين عن اكثر هذه الاحزاب والجماعات تقرر على اثره تأليف لجنة تحضرية انضم اليها بعض المستقلين مثل السيد محمد الشريفي " الوزير السابق " لاثارة الشعور الوطني في البلاد وانقاذها من براثن الاحتلال وتنظيم الحركات الوطنية ، وهذه اللجنة هي التي قامت بتنظيم الاضرابات والمظاهرات الاخيرة في البلاد ، وقد رفعت مؤخرا الى حكومة الرفاعي مذكرة طالبت فيها بالغاء المعاهدة الاردنية البريطانية وتحرير الجيش من النفوذ الاجنبي والتعاون مع الدول العربية ، ومقاومة الاحلاف الاجنبية .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

32/11-3

وضع القصر والعناصر الموجهة

يضم القصر الملكي عدة عناصر متباينة الاهواء تتناول توجيه الملك حسب رغائبها وأهم هذه العناصر : الملكة زين " الوالدة " وهذه ميولها سعودية تماما لعدة اسباب مادية ومعنوية ولكن تأثيرها ضعف كثيرا بعد الحوادث الاخيرة "٢" والشريف ناصر " شقيق الملكة وخال الملك" وقد لعب هذا في الماضي دورا خطيرا في توجيه الملك الي الناحية السعودية حينما كانت مصالحة تتشعي مع ذلك الجانب، اما الآن فقد تغير الحال بعد ان نشب خلاف بينه وبين الجهات السعودية بسبب عدم اعطائه التسهيلات اللازمة لشركة الطيران الاردنية التي يملك عددا من اسهمها فأصبحت ميوله اقرب الي الجانب العراقي .

وهناك السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الذى يعتمد عليه الملك كثيرا وميول هذا الشخص مع الجيش الاردني وبالتالي الي الناحية العراقية . اما الملكة " دنيا " فهي واقفة علي الحياد ولا تحاول التدخل الا في بعض الشؤون المحلية ، والتنافس بينها وبين الملكة زين علي اشدة ويخشي ان يتفاهم في المستقبل .

وجميع هذه العناصر التي تقوم بالتأثير علي الملك تكاد تتلاشي بالنسبة للعوثر الاكبر الذى برز اخيرا للعيان والذى اصبحت له اليد الطولي في توجيه القصر بطريق مباشر او غير مباشر وفي مختلف النواحي " واعني به غلوب باشا " .

" الاتصالات مع الاتحاد السوفياتي "

وعلي ذكر اتجاهات الملك علمت بأن الملك عند زيارته لمصر قبل عام ونصف جرت اتصالات بينه وبين السيو سولود سفير روسيا السابق في مصر "بصورة مكتومة جدا " وبمعرفة جمال عبد الناصر وبحثت عدة امور تتعلق بالحالة في الشرق الاوسط ومنها وضع الجيش الاردني ومسألة انضمام الاردن الي هيئة الامم المتحدة ، والمعاهدة البريطانية الاردنية وضرورة التخلص منها واستمرت هذه الاتصالات بطريق غير مباشر بعد عودة الملك وكان من نتائج ذلك ان وجهت الحكومة الاردنية مذكرة الى الحكومة البريطانية تطلب منها اجراء مباحثات حول تعديل المعاهدة وتنظيم وضع الجيش الاردني وربطه بالحكومات المحلية ، ولم يشعر الجانب الانكليزى بتلك الاتصالات مع " سولود "الا بعد انتقل المذكور من منصبه علي اثر كلمة وديعة ارسلها الي الملك بواسطة الرئيس جمال عبد الناصر وقد تعهد بها يسعي لتحسين وضع الاردن ويضغط علي حكومته بشأن تسهيل انضمامه الي منظمة الامم .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

وقد بادر الانكليز علي اثر وقولهم علي هذه الاتصالات وارتيابهم في موقف الملك من الحوادث التي قامت في البلاد الاردنية موعزوا ان لفتوا نظره الي ان استمرار القصر في ذلك الاتجاه لن يجعل الانكليز في وضع يمكنهم من المحافظة علي العرش فيما اذا ثار الشعب ضده وانه خير له " للقصر " ان يمهد السبيل للانضمام الي الحلف العراقي ويساعد الحكومة المحلية والجيش علي مكافحة العناصر الهدامة واليسارية المتطرفة والا فان الضرورة قد تقضي بضم الاردن الي العراق ، وقد قلق العرش من ذلك الحين واخذ يتفشى مع الرغبات البريطانية الي ابعد حد حرصا علي سلامة وقد حاول الانكليز استغلال وجود الامير نايف بالتهديد به اذا استمر القصر في سياسته .

" يونس البحـــرى "

وللتدليل علي تعاونه مع السلطات البريطانية وافق القصر علي استخدام يونس البحرى واستخدامه في محطة اذاعة عمان التي اطلق عليها اسم " اذاعة العرب " واخذت تذيع من موجه قصيرة بين الساعة ٦،٣٠ والساعة ٧،٣٠ من مساء كل يوم ، وجعلت همها الوحيد مهاجمة السياسة السعودية والمصريـــة والشيوعية وانتقاد تصرفات الدوائر المصرية والسعودية والسورية في عمان وجعلها مسؤولة عن كل ما وقع ، والدفاع عن تصرفات المسؤولين في العراق ، وتمهيد السبيل للدعاية للحلف العراقي ، واتخذت بعض الترتيبات للتشويش علي محطة صوت العرب المصرية وعدم تمكين الاردنيين من سماعها .

وقد استاءت الاحزاب الوطنية والاوساط الشعبية من هذه الدعاية الجديدة حتي ان الدكتور حسين الخالدى وزير الخارجية وهو من المعروفين بحسن علاقته بالحاج امين الحسيني ومكانته النافذة في الضفة الغربية هدد بالاستقالة اذا استمر السيد البحرى في اذاعاته المعادية لبعض الدول العربية ولكن رئيس الوزارة اتصل بالقصر وقيل له ان هذا الترتيب موقت فهدأ من روع السيد الخالدى وحمله علي عدم تقديم استقالتـــه بعد ان تعهد له بأن البحرى سيترك الاذاعة قريبا ، ولا يزال الخالدى قائما في منزله بحجة المرض ولا يحضر الي مكتبه في الوزارة الا قليلا . . . وقد صرح السيد الرفاعي عن اسباب تساهل الحكومة بشأن البحرى فقال : انني غير مستعد لاحداث ازمة وزارية بسبب حادث بسيط كهذا لان القصر ومن وراء القصر " الجيش " يصران علي موقفهما منه ، فلابد من الانتظار قليلا حتي تجد الطريقة المناسبة التي يمكننا بواسطتها التخلص من هذه التصرفات التي لا تقرها الحكومة ، وان هذا الشخص لا يتناول راتبه من خزانة الحكومـــة .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

" الحاج امين الحسيني "

وظهر في الجو شيء جديد اسمه " الحاج امين الحسيني " بعد ان مضت مدة غير قصيرة لم يسمع فيها شيء عن هذه الشخصية حتى كاد الناس ينسونها ولكن ظهور هذه الشخصية في الميدان السياسي ووصولها الي سورية في اعقاب الاحداث الاخيرة أثار اهتمام الناس جميعا واهتمام القصر والجيش والسلطات المحلية بشوع خاص لاسيما بعد ان وزعت عدة مناشير تدعو الي فصل الضفة الغربية عن الشرقية وضرورة انشاء حكومة فلسطينية منفصلة عن الاردن ، واخذ يتردد اسم الحاج امين علي ألسنة بعض رجالات فلسطين كرئيس للحكومة المذكورة . وقد لقيت هذه الدعاية ارتياحا شديدا في الاوساط الفلسطينية ، واخذت بعض الاحزاب تستغلها للدعاية ضد الانكليز والحكومة ، ولا يعلم بالضبط العدد الذي يؤيد الحاج امين ويدعم فكرته ولكن هناك شخصيات قوية تشد أزره وتعتبر من الذخائر مثل : نظمي الدباوي وعادل زعيتر في نابلس وعلي حسنا وعبد الغني كاملة وعبدالله غوشه والدكتور نسيبه وسائر آل الحسيني في القدس وعدد غير قليل من التجار الفلسطينيين المقيمين في عمان .

وفهمت من بعض الفلسطينيين ان الدعاية للحاج امين انتشرت في معسكرات الحرس الوطني وفي القرى الواقعة في الخطوط الامامية .

وبين الاحزاب والجماعات السياسية التي قد تكون موالية للحاج امين جمعية الاخوان المسلمين وبعض اعضاء مكتب اللاجئين أمثال مصطفي الطاهر ومصطفي ابو زيد .

بهاء الدين نوري والنشاط العراقي وموقف الاحزاب

كانت العلاقات بين السلطات الاردنية والعراقية ولا سيما بين البيتين الهاشميين فاترة بسبب اتجاهات القصر في عمان نحو الجانب السعودي وكانت الملكة زين " والانكليز ايضا " يشجعون هذا الفتور ويضيون العراقيل في كل تقارب حتي تحقق حلف بغداد وأخذ الانكليز يشعرون بضرورة انضمام الاردن الي هذا الحلف وبداء هذا الشعور بشوع خاص لدى زيارة الرئيس التركي جلال بايار للاردن فاختار القصر السيد هزاع المجالي وزير الداخلية السيد سعيد المفتي للسفر الي بغداد لاجراء مباحثات مع حكومة العراق لتقديم بعض المساعدات المالية للاردن ومعاونته علي تحقيق عدة مشروعات اقتصادية هامة مثل مشروع البوتاس ومشروع الفوسفات ومشروع الطنفايز .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

32/11-6

هـذه كانت المهمـة الظاهـرة للسيد المجالي ولكـن فهم اخيرا بانـه كان مـزودا بتعليمات اخرى تتعلق بتصفيـة الجـو بين البلدين وتمهيد السبيل لاجراء مباحثات سياسيـة تتعلق بالحلف وغـيرة . وقـد اتفـق وصول الجنرال تمبلر الي عمان للقيام بمباحثات مـع الحكومـة الاردنيـة بشأن تعديل المعاهـدة واستبدالها بميثاق حلف بغداد (في تلك الاثناء) وقـد عاد السيد المجالي مـن بغداد بعد ان تفاهم تماما مع المسؤولين العراقيين وتزود منهم بالتعليمات الواجب اتباعها لحمل الاردن علي الانضمام للحلف ولذلـك عهد اليـه برئاسـة اللجنـة الوزاريـة التي أجرت المباحثات مـع تمبلـر ، وكما ذكـر السيد المجالي في بياناتـه بأن التفاهم بين تمبلر ممثل الجانب البريطاني وبين اللجنـة المذكورة التي كانت تمثل الجانب الاردنـي حـائرا ومتفقا في اكثر النواحـي ، ولولا موقـف الوزراء الفلسطينيين واصرارهم علي الاستقالـة بالاستناد الي بعض الحجج التي اوردوها لكان الاتفاق بشـأن الحلف قـد تم ...

واستقال سعيد المفتي وتولي هزاع المجالي الحكم في اواخر كانـون اول سـنة ٩٥٥ بتأييد مـن القصر ومـن الجيش ومـن الانكليز وأخـذ علي عاتقـه تحقيـق مشـروع الحلف ولكن الشعب ثار بأسره علي وزارة المجالي فاستقالت وخلفتها وزارة ابراهيم هاشم التي كانت مهمتها منحصرة في اجراء انتخابات للمجلس النيابي ولكن الجهات العليا (القصر والانكليز) شعروا بأن نتائج هـذه الانتخابات لـن تكـون في مصلحتهـم ولن تحقـق لهم الاهداف التي يقصدونها لان اجراء انتخابات حـرة نزيهـة معناه نجاح العناصر اليسارية والوطنيـة المتطرفـة التي قـد تجمع علي طلب الغاء المعاهـدة وقطـع كل صلـة للجيش بالانكليز فتم الاتفاق علي ابقاء المجلس العالي علي ان يوضع مشروع الحلف (علي الرف) ولو مؤقتا ريثما تهدأ الحالـة وتستقر الامـور وتتخـذ الترتيبات اللازمـة لخلق جـو جديـد في البلاد . وقـد بدأ السياسيون والمراقبون يشاهدون بأعينهم بعض تلك الترتيبات فمنها : استيلاء الجيش علي زمام الامـور في كثير مـن النواحـي ، وتوجيـه الاذاعات المحليـة ضـد خصـوم حلف بغـداد ، ومكافحـة الشيوعيـة مكافحـة فعالـة ، واخراج الموظفين الذين لهم اتصالات بالاحزاب والجماعات السياسيـة ، واستمالـة بعض رجال الاحزاب والعناصر المناوئـة واقناع الدول العربيـة بأن مصلحـة الاردن بأن يقـف موقـف الحيـاد مـن المعسكرين العربيين : السعودي والعراقـي .

وكان من اهم هـذه الترتيبات الاتفاق بين الاردن والعراق علي رفـع التمثيل السياسي الخارجي الي درجـة سفارة بعد ان بقي هذا التمثيل معطلا مـن جانب العراق منذ خمس سنوات واكتفي بسكرتير يقـوم باعمال المفوضيـة .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

32/11-7

وكان اختيار السيد بهاء الدين نوري وهو من رجالات العراق الأفذاذ ومن قدماء العسكريين الذين خدموا مصالح العراق في ايران وغيرها - دليلا صريحا علي اهمية الوضع الأردني بالنسبة للعراق وعلي النية المتجهة الي توسيع نطاق الدعاية لحلف بغداد ... وقد تأكد بأن السفير المذكور الذى وصل الي عمان قبل اسبوع مزود بصلاحيات واسعة وامكانيات ضخمة تتيح له مجال العمل بنشاط وسهولة والوقوف في وجه تيار الدعايات الشيوعية والمصرية والسعودية والحسنية والمحلية المناوئة .

ولن يقف القائمون علي بث هذه الدعايات مكتوفي الأيدى بل انهم مازالوا مستعدين للمضي في دعاياتهم وتوجيهاتهم ولذلك فان الأردن سيشهد بوجود السفير العراقي الجديد صراعا عنيفا بين العسكرين ستكون له نتائج مؤلمة جدا .

اما الشخصيات التي تؤيد الجانب العراقي فهم : الشريف ناصر بهجة التلهوني ، (من رجال القصر) هزاع المجالي (من الوزراء السابقين) عباس ميرزا ومحمد علي الجعبرى وعمر الصالح البرغوثي وطرف العارف (من الوزراء السابقين) وهناك بعض زعماء العشائر في مناطق الكرك والبلقاء الذى يسهل استمالتهم واغراءهم (مثل مشايخ بني صخر والمجالي والعدوان .

اما رجال الاحزاب البارزون والمستقلون في الحقل السياسي فلا يجرأ احد منهم علي التظاهر بتأييد العراق وميثاق بغداد باستثناء الوزراء السابقين الذين سردت اسماءهم . لأن كل من يقدم علي سلوك هذا الطريق يتهم حالا بالخيانة .

" اتصالات مع الدروز "

اجتمع الفريق كلوب في اواخر الشهر الماضي بقائد الدائرة السورية سلطان الاطرش علي الحدود وقد تناول البحث موضوع الحالة في الأردن وموقف الدروز من الحلف العراقي . وقد تردد علي اثر ذلك بان كمية من الاسلحة ارسلت الي جبل الدروز لاثارته وذلك عن طريق قرية ام الجمال (الواقعة علي الحدود) وبصرى سكي شام .. وقد قصد عمان في الأيام الاخيرة عدد من رجالات الدروز واتصلوا ببعض رجال السلطة .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

32/11-B

اصابع الجيش في المظاهرات

لاحظ الجميع بأن المظاهرات التي قامت في البلاد ضد الحلف العراقي كانت منظمة وسليمة وان الايدي التي اشرفت عليها لم تكن تبغي سوى اسماع صوت الرأي العام والاعراب عن ارادته ولم يحدث في خلالها اى اعتداء او حادث اجرامي . ولكن مالبثت تلك المظاهرات ان أخذت شكلا غير مشروع ، وذلك من مساء يوم السبت الواقع في ٢ كانون الثاني سنة ١٩٥٦ وذلك عقب ان ساس بعض العناصر المرتبطة بدوائر الجيش في صفوف المتظاهرين فقد حولوا اتجاه المظاهرات الي اعمال اجرامية وحوادث تخريب ضد بعض المؤسسات الاجنبية فقط بل ضد بعض المؤسسات الشعبية والمتاجر المحلية وذلك بقصد تدخل الجيش وقد دهمت قوات الجيش في مساء ذلك اليوم جميع المدن الرئيسية وفرض نظام منع التجول واتخذت التدابير الارهابية والاجراءات الصارمة بحجة القضاء علي اعمال الشغب وعناصر الفوضي والاجرام ، وقد استاء جميع رجال الاحزاب (بما فيهم الشيوعيون) من تلك الاعمال الاجرامية وتضلوا منها وطالبوا معاقبة القائمين بها ولكن وجود عناصر الجيش علي رأس الحركات حاول دون توسيع التحقيق .

وفي اعتقادى ان جو الارهاب سيظل مسيطرا علي عمان وبعض المناطق الاردنية حتي يتم اعداد الترتيبات اللازمة التي توحت عنها سابقا في سبيل تنظيم التوجيه الجديد .

النشاط الاميركي

لم تكن الدوائر الاميركية — رغم الاضرار الفادحة التي لحقت بمؤسساتها — مرتاحة الي الخطط التي تسير عليها السلطات البريطانية في الاردن لمجابهة الحوادث او الدعاية للحلف العراقي او مكافحة العناصر الوطنية . وهذه الدوائر تتبع باهتمام بالغ سير الحوادث وتطورات الحالة وتسعي لاقناع جميع من يتصل بها نقلها من تبعة تلك الخطط وما ينجم عنها من مساوئ .

نعم ان هذه الدوائر اعربت عن تذمرها من تساهل حكومة ابراهيم هاشم وعدم اتخاذها الاحتياطات اللازمة لقمع الحركات الاجرامية واضاحها المجال لعناصر الشغب والرعاع كي يعطا دوا في الطا العكر ويعتدوا علي المؤسسات العامة ولكنها لاتكتم ايضا تذمرها من سوء تصرف رجال الامن واستفزازهم للشعور الوطني بما يلجأون اليه من تدابير لا مبرر لها . ويلاحظ التنافس القائم بصورة جدية بين السلطات الاميركية والبريطانية والذى يظهر في مظاهر مختلفة وتقوم السفارة الاميركية نفسها بنشاط واسع في هذا الخصار .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

في بعض الرسائل الخاصة التي بعث بها السيد عبد المنعم الرفاعي سفير الاردن في واشنطون الي شقيقه رئيس الوزارة اشار فيها الي ما سمعه من المستر الن عن استعدادات اسرائيل للقيام بحركات جديدة ضد بعض الدول العربية في الربيع القادم .

المعونات المالية العربية

ولم تظهر الدوائر الاردنية الرسمية ارتياحها للمعاونة المالية التي تظاهرت بعض الدول العربية بتقديمها الي الاردن ، ولاسيما اذا كانت تلك المعونة مقيدة بشروط وذلك لان المساعدة البريطانية للجيش ستستمر سواء قدمت المعونة العربية ام لم تقدم . وتعتقد هذه الدوائر بأن فكرة المعونة العربية ليست جديدة بل هي محاولات لاثارة الرأى العام الاردني علي حكومة اذا لم تقبل بهذه المعونة وارضاء للعناصر المتطرفة في البلاد العربية التي تحمل الدول العربية بعض التبعات والمسوؤليات لتقصيرها بعد يد المساعدة للاردن .

ويقوم السيد سمير الرفاعي بجولة في البلاد العربية الغاية منها الاستفادة من الوقت والوقوف علي وجهات نظر الدول العربية في الوضع الاردني ومدى ما تستطيع هذه الدول تقديمه للاردن من مساعدات علي شرط ان يتم ذلك عن طريق الجامعة العربية (لا بصورة فردية او مجزأة من بعض الدول فقط) والانكليز يشجعون هذه الفكرة ويرون في احياء الجامعة العربية وسيلة لبسط نفوذهم الذى فقدوه في بعض هذه الدول .